قادة وزعماء الدول الاسلامية لـ "عكاظ": كلمة تاريخية في قمة تاريخية

رؤية الملك عبدالله وثيقة عمل استراتيجية ونبراس لطبيعة التحرك المستقبلي

- مشرف: المطلوب نشر الرسالة الوسطية للاسلام
- خالدة ضياء: رؤية عكست توجهات الامة ورغبتها في تحقيق الوحدة
- واد: المطلوب دراسة الكلمة وتحليل مضامينها بهدف تطبيقها
- ابو علاء: كلمة تاريخية تحمل في طياتها أبعادا استراتيجية
- قرضاي: الرؤية وثيقة اسلامية هامة في توقيتها هام
- عبدالقيوم: برنامج عمل يعكس رغبات القادة

فهيم الحامد - عبدالله آل هتيلة
(قصر الصفا - مكة المكرمة)

اكد عدد من قادة وزعماء الدول الاسلامية على اهمية مضامين الكلمة التي القاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الجلسة الافتتاحية لقمة مكة الاستثنائية بقصر الصفا.. بمكة المكرمة امس.

وقالوا في تصريحات لـ «عكاظ» ان هذه الكلمة الضافية تعتبر بكل المعايير منهاجا ونبراسا لطبيعة التحرك الاسلامي المستقبلي.

فمن جهته قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف ان كلمة الملك عبدالله تعتبر هامة بكل المعايير وتعكس تطلعات وآمال الامة الاسلامية.

واضاف الرئيس الباكستاني الى ان تطلع خادم الحرمين الشريفين الى امة اسلامية موحدة تقضي على الظلم والقهر وانتشار الوسطية التي تجسد سماحة الاسلام، هي مطالب اسلامية واحتياج ضروري سيعمل على ارسال رسالة للعالم من مهبط الوحي ان الامة الاسلامية هي امة الوسط وتدعو الى التسامح والاخاء والمحبة ونبذ الارهاب والغلو والتطرف، واشار الى ان ايجاد مخترعين وصناعيين وتقنية مسلمة متقدمة سيعمل على نقل العالم الاسلامي الى مصاف الدول المتقدمة وتستطيع من خلاله مواكبة التطور والتكنولوجيا والتحديث والنمو الذي يشهده العالم..

واكد الرئيس مشرف ماجاء على لسان الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما قال ان الوحدة الاسلامية لن يحققها سفك الدماء مشيرا الى ان الوحدة الاسلامية يمكن ان تتحقق بوجود ارادة سياسية وعمل دؤوب واخلاص وايجاد آليات عمل مستقبلية عبر الالتزام بالخطة العشرية ووضع الخلافات جانب والعمل على تعزيز التضامن الاسلامي.

اما رئيسة الوزراء البنجلاديشية خالدة ضياء فقالت ان كلمة خادم الحرمين الشريفين تحمل مضامين تاريخية باعتبار ان هذه القمة تعقد في رحاب مكة المكرمة وتجسد تطلعات الامة واكدت ضياء ان كلمة المليك عكست توجهات القادة والامة الاسلامية التي تتطلع الى وحدة اسلامية حقيقية والتغيير نحو الافضل.. وأشارت رئيسة الوزراء البنجلاديشية الى ان الاسلام جاء لرفعة الانسان وارسال رسالة السلام والحب والاخاء والتسامح الى العالم كله، ولم يأت الاسلام لنشر الرعب والخوف والحقد والكراهية والارهاب واشارت رئيسة الوزراء البنجلاديشية إلى انها تؤيد ماجاء في كلمة الملك عبدالله عندما قال انه من المؤلم أن نرى كيف تداعت الحضارة الاسلامية من مراقي العز الى سفوح الوهن قائلا ان المطلوب لاعادة بث الروح الى الجسد الاسلامي، ايجاد وحدة اسلامية حقيقية عن طريق العمل المخلص والراقي، وتكريس قيم العدالة والتسامح والوسطية والاخاء في العالم.. لكي يعم الامن والسلام وتتمكن الامة من تحقيق التضامن الاسلامي عبر اهداف قيمة تعكس وتطلعات الامة التي تنشد الامن والسلام.

اما الرئيس السنغالي عبدالله واد.. فقال ان كلمة الملك عبدالله تحمل دلالات ومضامين تتطلب دراسة عميقة لانها تعكس معاناة الامة الاسلامية وتشخص المرض.. وتصف العلاج له..

واضاف الرئيس عبدالله واد.. ان الوحدة الاسلامية لايمكن ان تأتي بسفك الدماء وانما تأتي بايجاد مؤسسات فعلية وعملية تعمل على البناء الايجابي وتنمية التعاون بين المؤسسات الاسلامية والتنسيق بين الدول الاسلامية بهدف تعزيز التعاون وتنمية التبادلات في جميع الميادين والتجارية والاقتصادية.

واكد الرئيس عبدالله واد.. ان الوصول الى وحدة اسلامية يتطلب الكثير من الاعمال الاستراتيجية وايجاد صناعات وبناء عقول اسلامية تبني وتصنع وتفكر الى جانب تنمية جيل جديد يدعو الى الوسطية والتسامح وينبذ الارهاب والعنف.

خادم الحرمين الشريفين يرحب بالمشاركين في القمة

واعتبر الرئيس السنغالي كلمة الملك عبدالله منهاجا ورؤية اسلامية مستقبلية يجب دراستها بشكل معمق لكي تصبح مشروعا للعمل الاسلامي.

اما رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) فاعتبر كلمة الملك عبدالله كلمة تاريخية وستحمل في طياتها الكثيرمن المعاني والمضامين الاستراتيجية وتعكس ضرورة ايجاد وحدة اسلامية شاملة يمكن تحقيقها عبر تطبيق الخطة العشرية التي من المقرر اعتمادها في هذه القمة التاريخية.

واكد ابو علاء ان تحقيق الامن والسلام في المنطقة العربية هدف استراتيجي مشيرا الى ان هذا السلام لن يأتي الا عبر تحقيق الوحدة العربية الاسلامية واكد ابو علاء ان الامة بحاجة الى مزيد من تعزيز التضامن ولم الشمل ووحدة الصف.

ومن ناحيته قال الرئيس الافغاني حامد قرضاي ان كلمة الملك عبدالله.. تعتبر وثيقة اسلامية هامة ذات ابعاد استراتيجية.. واضاف الرئيس قرضاي انه يؤيد ماجاء في كلمة الملك عبدالله ان الوحدة الاسلامية لايمكن تحقيقها عبر سفك الدماء.. كما يزعم الارهابيون مشيرا الى ان الوحدة الاسلامية تحقق بالعمل الدؤوب والمخلص وبلورة استراتيجيات مشتركة تحقق التكافل الاسلامي.

اما الرئيس المالديفي مأمون عبدالقيوم قال ان كلمة المليك جاءت في المكان المناسب والوقت المناسب ، فهذه الكلمة تعتبر بكل المقاييس نهجا وبرنامج عمل يعكس رغبات القادة وسيعمل باذن الله على تحقيق الوحدة الاسلامية.

واضاف ان الكلمة يمكن اعتبارها وثيقة هامة في المؤتمر.